



في الصميم



وزير المواصلات القادم.. عندي مليارات لك
م.غنيمة الزعبي

ما زالت بورصة الترشيحات الوزارية في علم الغيب ولم يتضح بعد شكل الحكومة القادمة، لكن إن شاء الله كلهم فيهم الخير والبركة وقادرون على تحمل مسؤولياتهم الوزارية بما يخدم وطنهم الكويت. الرسالة التي أود إرسالها لوزير المواصلات القادم بحكم أنه أيضا رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاتصالات هي تلك الأخبار التي تردنا كل فترة من أميركا ودول أوروبا عن تغريم جابري الإنترنت من غوغل وفيسبوك ومايكروسوفت وآبل وغيرها بمليارات الدولارات بسبب مخالفة تلك الشركات العملاقة لقوانين تلك الدول كالذي حدث في 18 يوليو 2018 حين فرضت المفوضية الأوروبية غرامة قدرها 5 مليارات دولار على محرك البحث العالمي غوغل بسبب ما أسمته السلوك المناهض للمنافسة.

وفي 28 فبراير سنة 2008 غرم الاتحاد الأوروبي مايكروسوفت 899 مليون يورو لأنها لم تجعل برامجها مفتوحة أكثر كما تطلب بروكسل منذ 2004. ولم تكن هذه هي الغرامة الأولى للمفوضية الأوروبية على عملاق تقنية المعلومات مايكروسوفت بل سبقتها غرامة محترمة بـ 399 مليون يورو ليليج إجمالي الغرامات مليارا ومائة مليون يورو. تصوروا هذه المعلومات حصلت عليها فقط من خلال بحث بسيط في محرك بحث الإنترنت ومتأكد مليون بالمالئة ان هناك عشرات إن لم تكن مئات الغرامات والمخالفات الأحكام القضائية بالتعويضات ضد عملاقة الإنترنت وتقنية المعلومات من قبل أميركا والدول الأوروبية بعضها لا يظهر للعلن بسبب اتفاقات ثنائية حتى لا يحدو حدونها دول أخرى في العالم فطلب بالمثل.

طيب ما علاقة هذا كله بموضوع المواصلات القادم في الكويت؟ فالكويت ليست أميركا ولا هي عضو في الاتحاد الأوروبي. أنا أقول لكم، فضاء الإنترنت واحد وما فعلته الشركات العملاقة في مجال الإنترنت وتقنية المعلومات في أوروبا وأميركا بالمنطق والعقل فعلته في الكويت ودول العالم كلها.

ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أنك تعرضت لنفس الفعل الذي تم تغريم تلك الشركات في أوروبا عليه ومن حقل أن تطلب بالمثل. طبعاً الموضوع ليس بهذه السهولة. ومن هنا يأتي اقتراحي لوزير المواصلات القادم، تشكيل فريق قانوني وفني من وزارة المواصلات وهيئة الاتصالات العامة لبحث وتدارس هذا الموضوع ولا بأس من التواصل مع المفوضية الأوروبية للحصول على المزيد من التفاصيل (وان كنت أشك بتعاونهم فقد لا يريدون تقاسم الكعكة مع أحد). لكن هذا الأمر (مو يفكيهم) فهناك تحكمهم قوانين صارمة بحق الوصول للمعلومات التي قد يكون لك مصلحة أو تمسك وبالتأكيد فإن مخالفات شركات الإنترنت العملاقة تمسنا وتمس مصالحنا.

هذا الفريق القانوني والفني يقدم في نهاية عمله تقريراً الى وزير المواصلات يقرر على أساسه كيفية الحصول على غرامات وتعويضات مماثلة لتلك التي حصلت عليها المفوضية الأوروبية.

نقطة أخيرة: لدينا في الكويت مواهب قانونية وفنية تستحق إعطائها فرصة لإسماك الملف الذي قد يدر على الدولة مليارات الدولارات.

العبرة التي جاءت كعنوان للمقال هي بعض من أسماء متحورات كورونا وسبقهما الفا وغاما وبيتا وكان آخرها الذي اكتشف بالأمس في أفريقيا وأطلق عليه اسم أو ميكرون، وطالما ان الأسماء بلاش فالعملية سهلة، لكن السؤال هنا: إلى متى سيستمر هذا الوضع؟ هل عائلة كورونا ستتكتفي بأربعة أولاد أو خمسة وتوقف أم أن هناك فكرة بالتوسع وزيادة العدد؟

الغرب في الامران العلماء وقادة الدول الكبرى يتبادلون الاتهامات وكل منهم يلقي باللوم على البلد الفلاني في إنتاج هذا الفيروس ونشره بالعالم، وفي الوقت نفسه جميعهم يصنع الدواء ويتحدون بعضهم في قدرة اللقاحات على مكافحة الفيروسات، وانتقل الأمر من الجاني الصحي وهو الأساس إلى الجانب الاقتصادي وأرباح تلك الدول من تصنيع مثل هذه اللقاحات المضادة للفيروسات، وهذا الحال تلاشى الجانب السياسي مع الوقت واصبح التركيز منصبا على الربح المادي، الأمر الذي فتح شهية تلك الدول في الإعلان بين فترة وأخرى عن متحورات جديدة وما يتطلبه الأمر لمقاومة هذه الفيروسات الجديدة من خلال قيام العلماء بتطوير اللقاحات لتتناسب مع قوة هذه الفيروسات والطفرات التي تنتج عنها والعمل على مقاومتها وحماية البشر من مخاطرها.

اليوم بعد أن تنفس العالم الصعداء بعد ما يقارب العامين عادت دول أوروبا من جديد بالإغلاق والطلب من مواطنيها البقاء في منازلهم وممارسة أعمالهم عن بعد بسبب التحور الجديد الذي يرون أنه جاء من أفريقيا، مما جعل العديد من الدول تمنع الرحلات الجوية القادمة إلى بلادها من تلك الدول الموبوءة، ترجع وتكرر إلى متى سنستمر على هذا الحال ربما بعد ما ينتهي فيروس أفريقيا يعلنون عن فيروس جديد من قارتي أميركا الجنوبية أو الشمالية، ويمكن أن ينتقل الأمر إلى قارة استراليا في المستقبل والمشكلة أنهم أتانيون لا يجعلوننا نشاركهم في إطلاق الأسماء على هذه الفيروسات.

بلدة طيبة ورب غفور، ثم ولي أمر خونن، يعفو عند المقدرة، وكان حاله يقول لهم: إن كانت هي زلة للبعض، ولللبعض الآخر أكبر من ذلك بكثير فاعتبروها مرحلة طائشة أغواكم بها الشيطان، مثلما أغوى نبي الله آدم وأخرجه من الجنة، واعلموا أن حياتنا تمر بمراحل مختلفة كتقلبات الناخ، رعد، وبرق وأمطار وصقيع وتلوج وعواصف وزواجب ثم ربيع وأزهار ونسيم عليل، في كل مرحلة يقي الإنسان الصالح نفسه من شرورها بالوسيلة المناسبة، وينلك عايش الإنسان وقاوم الغناء والانتقراض. ما سبق عوامل خارجية، بينما للسلوك البشري مراحل (طفولة ومراهقة وعنفوان ثم رزانة وحكمة) لكل مرحلة فترة زمنية، وسلوك يختلف من إنسان لآخر، وهنينا لمن تأتية مرحلة الرزانة والحكمة مبكرا.

في جزيرة العرب هناك مثل في اعتقادنا أن اختيار صاحب السمو الامير الشيخ نواف الأحمد، لسمو الشيخ صباح الخالد لتأليف الحكومة القادمة هو اختيار صائب بإذن الله، وذلك من واقع الظروف الحالية في البلاد، التي تواجب مبادرات صاحب السمو في العفو عن عدد من أبنائه المواطنين بالإضافة إلى ظروف منطقة الشرق الأوسط وما تمر به، خصوصا في ظل التطورات الأخيرة.

وفي تقديرنا الشخصي، ان سمو الشيخ صباح الخالد هو رجل المرحلة من دون منازع، بالنظر للإنجازات التي حققها طوال فترات تكتيفيه بتأليف الحكومات السابقة وعلى مدى سنوات ماضية والأهم من ذلك إدارته شؤون الدولة والحكومة في ظل جائحة كورونا، الكونية في حدث غير مسبوق يمر على العالم بأكمله، إضافة إلى

إدارته كل الأزمات التي مرت على الحكومة وقادها بكل امتياز، الأمر الذي أثبت فيه سموه جدارة وريادة منقطعة النظير مع فريق وزرائه الموقرين، وبالتالي فإن هذا الاختيار من صاحب السمو يأتي نتيجة ثقة كبيرة في أداء سمو الشيخ صباح الخالد، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإننا، ومن واقع مراقبتنا

يتعامل البعض مع الكويت وللأسف الشديد وكأنها مجرد بئر للنفط وينسون أننا في دولة حديثة ذات تاريخ عريق من قبل ظهور النفط بكثير وهو ما يجب ألا ننساه وعلينا أن نشجع الأجيال القادمة للوقوف فيه دائما لأن مع الغوص نستخرج اللؤلؤ الثمين.

على تميز عالي أو على جائزة فإن أضاء الإعلام لا تكون كافية وبحجم النجاح الذي تحقق إذ أنه لدينا ثروات بشرية قد تفوق ثروة النفط وهي الكوادر الوطنية التي نفخر بها ويجب إصرار إبداعاتها وإنجازاتها سواء في العلوم أو الطب أو الهندسة والاقتصاد أو الإعلام لأن ثروة الوطن وقوته ليست في احتياطي النفط أو في سعر برميل النفط أو في موقعنا من أسواق النفط العالمية ولكن الثروة البشرية يجب أن نستثمر بها وننميها من خلال نظم عمل تشجع على الإبداع وعلاقات عمل تدفع للأمام وقيم إيجابية للمنافسة دائما ما نبحث عن الأشياء التي تلهنا التحفيز حيث يتجلى الإلهام تارة في قصة حب تعيشها تدفعنا بشراسة لصنع المعجزات وكأنها تلك القوة مراسيم باسم الحب، وتارة أخرى نستلهم التحفيز من قصص عميقة في تأثيرها كتبت بمداد لكنها سرعان ما تتحول إلى روح قوية تنتشر في أجسادنا تفيقنا من نعاسنا وغفوتنا، وأحيانا تكون نقطة انطلاقنا في الحياة بمشاهير فلم سينمائي أو قصة حياتية نمارسها تمنحنا القوة والتحفيز أو تتأمل حياة بعض مجتمعات الحيوانات أو نشاهد صورة تعبر عنهما للإلهام والتحفيز، فمحاولتنا المستمرة لاستلاب الإلهام والتحفيز من كل ما هو موجود في الكون هي محاولة لتغذية أحلامنا وطموحاتنا وتحقيق أهدافنا.

لمن يهمة الأمر
سالم إبراهيم السبيعي
s.sbe@hotmail.com

ماذا بعد العفو؟
مشهور فيه حكمة، وذوق، وكرم ضيافة، فتوح منه رائحة القهوة والهيل والقرنفل، وتسرع صهيل الخيل، وشعر المتنبئ:

الخيال والبس والبيداء تعرفنسي والسيف والرمح والفرطاس والقلم
من هذا الجو العروبي الاصيل ولد هذا الثقل، «ما بعد العود.. قعود»، وهو مثل صريح وحازم، يختم

من الواقع
نعم الاختيار
د.عيسى محمد العميري
Dr.essa.amiri@hotmail.com

للسان المقام، وينتهي الحياة دون رد أو استئناف، وحتى يعرف هذا الجيل عادات وتقاليد أجدادهم، فحين يأتي ضيوف إلى شخص يقدم لهم كل واجبات الضيافة وزيادة، وكلما أرادوا المغادرة يجبرهم على استكمال واجب الضيافة، إلى أن يأتي كالعادة بالطيب والبخور. فيستغل الضيوف هذا المثل بقولهم: «خلاص عاد.. ما بعد العود.. قعود»

المشأن السياسي في البلاد، نشد على يد سمو الشيخ صباح الخالد في المهمة المكلف بها من صاحب السمو مرحلة جديدة من عمر البلاد، فترة يمكننا أن نعتبرها فترة انتقالية مهمة في الحياة السياسية بالبلاد، تلك المرحلة التي تؤسس لفترة جديدة من البناء بين السلطات في البلاد، الأمر الذي لا بد

إدارته كل الأزمات التي مرت على الحكومة وقادها بكل امتياز، الأمر الذي أثبت فيه سموه جدارة وريادة منقطعة النظير مع فريق وزرائه الموقرين، وبالتالي فإن هذا الاختيار من صاحب السمو يأتي نتيجة ثقة كبيرة في أداء سمو الشيخ صباح الخالد، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإننا، ومن واقع مراقبتنا

الضمان الاقتصادي لأنه أعظم للغوص فيه دائما لأن مع الغوص نستخرج اللؤلؤ الثمين. على تميز عالي أو على جائزة فإن أضاء الإعلام لا تكون كافية وبحجم النجاح الذي تحقق إذ أنه لدينا ثروات بشرية قد تفوق ثروة النفط وهي الكوادر الوطنية التي نفخر بها ويجب إصرار إبداعاتها وإنجازاتها سواء في العلوم أو الطب أو الهندسة والاقتصاد أو الإعلام لأن ثروة الوطن وقوته ليست في احتياطي النفط أو في سعر برميل النفط أو في موقعنا من أسواق النفط العالمية ولكن الثروة البشرية يجب أن نستثمر بها وننميها من خلال نظم عمل تشجع على الإبداع وعلاقات عمل تدفع للأمام وقيم إيجابية للمنافسة دائما ما نبحث عن الأشياء التي تلهنا التحفيز حيث يتجلى الإلهام تارة في قصة حب تعيشها تدفعنا بشراسة لصنع المعجزات وكأنها تلك القوة مراسيم باسم الحب، وتارة أخرى نستلهم التحفيز من قصص عميقة في تأثيرها كتبت بمداد لكنها سرعان ما تتحول إلى روح قوية تنتشر في أجسادنا تفيقنا من نعاسنا وغفوتنا، وأحيانا تكون نقطة انطلاقنا في الحياة بمشاهير فلم سينمائي أو قصة حياتية نمارسها تمنحنا القوة والتحفيز أو تتأمل حياة بعض مجتمعات الحيوانات أو نشاهد صورة تعبر عنهما للإلهام والتحفيز، فمحاولتنا المستمرة لاستلاب الإلهام والتحفيز من كل ما هو موجود في الكون هي محاولة لتغذية أحلامنا وطموحاتنا وتحقيق أهدافنا.

نفش القلم
محمد عبدالحامد الجاسم الصقر

كوكبتيل مواقع الأمن الغذائي موروباً

مواقع الأمن الغذائي تقع تحديدا في الصليبية وكبد والهجن وسوق الخضار والفاكهة الرسمي بعد نقله من الشويخ الصناعية ومناطقها الأشمل جنوبا في الوفرة وشمالا العبدلي، والكل يهون بالذات للمزارع العملاقة تحديدا عما أطلق عليه البعض «مثلث برمودا» كوكبتيل طريق دوار الفاكهة والخضار ومنطقة جنوب عبدالله المبارك السكنية، تواملا مع الصليبية وامتدادا إلى منطقتي كبد والهجن بتداخل شاحنتها وعملاقها لمستخدم حارتي السير ذهابا وعودة بشق الأنفس، وللأسف تتكرر فيه حوادث مروية مرعبة؛ منذ القرن الماضي لم يشمل هذه الطرق تديولا ولا توسعة ولا تبديلا للجسور، كما في المناطق الأخرى، بل تم تركها على «طام المرحوم» تعاني علتها لاسيما امتدادها لطريق دولي لقاعدة المغفور له بإذن الله الأمير الراحل أحمد الجابر مسماه «طريق الأرتال»، له زواره الأجانب والعرب من قيادات عسكرية عالمية، قد يصدها «كآبة المنظر» على امتداد ما نكرناه من مناطق بلا اهتمام ولا توجرد مطلوب.

لجدار المسئولون بعمل المطلوب وخاصة من فرسان الداخلية والمرور والأشغال للتنفيذ والبلدية للتخطيط، والصحة النفسية المتابعة قاندي المركبات برعونية لا يدركها جيل صانعي السيارات من تجاوزات استباحة وعدوانية دون احترام للقانون أو تقدير للنظام المروري المهجور، والعنوان المتهور «مناطق الأمن الغذائي تحت رحمة الله».

والفرق المشترك التقدير والتقدير المطلوب وردع العيوب بعدم توسعة هذا الطريق عبر مساحة شاسعة تقع في قلب هذا الطريق أسموه منذ ستينيات القرن الماضي «ساحة الإذاعة» المبهم دورها، وأهداف هذا الموقع الشاسع لتجديد طرق مناطق الأمن الغذائي المنسية من واجب رعايتها وأهميتها للقيمة الغذائية والزائر والمواطن المقيم، وقربها للمستقبل من مطار الكويت الدولي الجديد.

البركة بفرسانكم كل فيما يخصه بخدمات وزارته مع هذا الطريق ومؤسساته الأهم لأمر الحياة الكريمة، وسلامتكم بكل ميايديكم!

مجرد رؤية
سعد عطية الحربي
saadbinharbi@gmail.com

مزاح قاتل
تحتل المزحة والنكتة مكانة مرموقة في أي تجمع أو مشهد حتى صار البعض منا معروفا بالزلل الخفيف الذي يوزع الضحك والمزاح على أرجاء المكان الموجود به بموهبة يمتلكها بحيث يتمتع بالموازنة بين المرح واحترام أمانة وشعور الحاضرين وهو أمر محمود.

لكن الأمر غير القبول وغير المنطقي أن تخرج تلك المواقف والنكات من شخص لا يتمتع بخفة الظل أو احترام الغير فتجده متمترا بدلا من أن يكون مضحكا فتجده ينتقص من كرامة ذلك واحترام ذاك دون الإحساس بالآثار السلبية التي سوف ترتب من تضرره على المستوى النفسي والسلوكي تصل إلى الانتحار في بعض الأحيان على المتمر على وهذا ما حدث مع المراهقة صاحبة الخمس عشرة ربيعا عندما تم التنمر عليها بسبب ملامحها غير العربية، والأمثلة على ضحايا المتنمرين كثيرة، أقلها تأثيرا زعاعة الثقة بالنفس حتى تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار كما ذكرنا سافلا.

مشكلة التنمر ليست وليدة اليوم بينما عدم الاحترام والانتقاص من شخص الإنسان هو الجديد بسبب غياب الوازع الديني والأخلاقي أو في بعض الأحيان غياب القدوة، فتجد التنمر قدوته شبه فان أو بعض مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين تكوت شهرتهم من السخرية والانتقاص من آدمية الناس.

آثار التنمر النفسية ليست بالهينة أو البسيطة على المتنمر عليه وكذلك المتنمر في الوقت نفسه يعاني أيضا ولكن من ضعف شديد في شخصيته يعوضه في الانتقاص من غيره.

فلذلك يجب الالتفات إلى تلك القضية قبل أن نشأت جيلا مدمرا نفسيا. ● **العلماني:** «لسانك لا تذكر به عهدة امرئ.. فكل عورات والناس عرضة» الإمام الشافعي.

وهنا لسان حال الشعب الكويتي يقول لـ«بعض» من تم العفو عنهم: «ما بعد ها العفو.. عفو».

ومسك الختام هو قول الله عز وجل: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله)، قاله سبحانه بدأ بكلمة «العفو»، ثم يأتي «الصلاح» ثم كسب «الأجر».. لذلك لا بد من الإصلاح، بداية من إصلاح النفس، وتطهيرها من آحلام الشياطين، فالوطن هو الحياة، ولا حياة كريمة بلا وطن، وتذكروا ان كل البشر تتوارث «الندم» ندم أبنينا آدم على غلطته الوحيدة التي أخرجه من الجنة، فلا تكررها، ونفقد نعمة الوطن السعيد، فإبليس لم يمض، وشرد مستطير، فأخذروه. وتذكروا نعمة العفو، وأصلحو ذات بئكم، لينال الجميع الأجر والثواب من الله، فالله خير حافظا، وبالشكر تدوم النعم.

أن يتعكس إيجابا على المصلحة العامة وبما ينفع البلاد والعباد. ونتوقع بإذن الله تعالى ألا يخيب أملنا في تحقيق كل ما من شأنه المصلحة العامة في الدولة، وفي أكثر من مجال، وبناء عليه نتمنى هنا على سمو الشيخ صباح الخالد التمعن مليا في اختيار أعضاء الحكومة أو الوزراء المناسبين لهذه المهمة، وأخيرا، وليس آخرا نقول إن المهمة الملقاة على عاتق سموه ليست هينة، وتتطلب الكثير من المراقبة لظروف البلد في المرحلة القادمة والاختيار المناسب لمن سيقع على عاتقهم القيام بمهام جسام، وأيضا في ظل مرحلة مهمة من عمر البلاد، كما أسلفنا.

نمسأل الله التوفيق والسداد للجميع في مهامهم وتكليفهم السامي، وأن يكونوا على قدر عال من ثقة أولي الأمر. والله الموفق.

للشأن السياسي في البلاد، نشد على يد سمو الشيخ صباح الخالد في المهمة المكلف بها من صاحب السمو مرحلة جديدة من عمر البلاد، فترة يمكننا أن نعتبرها فترة انتقالية مهمة في الحياة السياسية بالبلاد، تلك المرحلة التي تؤسس لفترة جديدة من البناء بين السلطات في البلاد، الأمر الذي لا بد

التدريب للكوادر الشابة في جميع المجالات حاضرا بقوة في برنامج عمل الحكومة القادمة بل يجب أن يكون في قسمة أولويات البرنامج وفي مرتبة متقدمة عن الاستثمار والمشاريع الاقتصادية لأنه أعظم استثمار لأي وطن يتطلع إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في جميع المجالات وأن الكويت تستحق برنامج عمل حكومي جديدا يترجم تطلعاتنا ووأجبا ومسؤولياتنا نحو مستقبل الوطن القريب والبعيد.

إن البحث والدفع بجيل من الشباب إلى الصفوف الأمامية إلى جانب خبرات السابقين من شأنه أن يحافظ على الأداء المميز في معظم المواقع ويجب أن يبحث كل مسؤول عن الأجيال الشابة ويسند لهم المسؤوليات ليكتسبوا الخبرات منذ الوقت المبكر ويشاركوا في اتخاذ القرارات والأ يتكفوا بمواقع المتفرجين فقط لأن الوطن بحاجة إلى عطاء جميع الأجيال في منظومة وطنية متدفقة من صنع الجميع.

العالم، تلك المباراة ألهمت ستالون فكرة فأحضر ورقة وقلماء وبدأ بكتابة فيلمه الشهير «روكي» والذي حصد من خلاله جائزة الأوسكار فكانت تلك المباراة نقطة تحول في حياته.

علينا أن نستلجب كل ما يلهمتنا ويحفزنا لتحقيق غاياتنا وأهدافنا ويساهم في استمرارنا في الاحتفاظ بطموحاتنا حية سواء كانت فيلما أو قصة أو شخصية مهمة أو رسائل أو كلمات الثناء والمديح أو أفكارا أو مكانا أو قصة حب أو كتابا أو شعرا أو حالة خاصة صنعها بانفسنا فالإلهام والتحفيز وقودنا في الحياة لمستقبل أفضل فصدار الإلهام والتحفيز كفيلة بأن تجعلنا أكثر مرونة إذا ارتطمنا بصعوبات الحياة وأكثر صرامة في مواجهة التحديات.



ماذا بعد العفو؟



نعم الاختيار

تعلق الرحلات مع بعض الدول



الكويت أكبر من بئر النفط

تفاصصة من شيء

الإلهام وسحر التحفيز

قصاصة من شيء